

ترشيح قائد الحدود محسن لازم للداخلية لحسم الخلاف بين المالكي والحكيم والعبيدي للدفاع

بغداد - «القدس العربي» من هاني عاشور:

ان البرلمان منح رئيس الوزراء 48 ساعة أخرى للانتهاء من تسمية المرشحين موضعاً ان المسألة تستدعي وقتاً إضافياً لكي يتأتى المالكي بعملية الاختيار المدعوم بموافقة اطراف العملية السياسية.

وكانت قد كشفت مصادر مقربة من رئيس مجلس النواب العراقي محمود المشهداني تفاصيل سجلات شديد جرى داخل مكتب المشهداني في البرلمان العراقي، بين زعيم الائتلاف الشيعي الموحد عبد العزيز الحكيم ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بسبب الخلاف على تسمية المرشح الحقيقية لوزارة الداخلية وذلك قبل وقت قصير من الجلسة التي كان مقرراً لها الأحد الماضي للتصويت على مرشحي رئيس الوزراء للحقائب الأمنية.

وأضافت المصادر «أن سبب الخلاف عائد الى رغبة المالكي بتدريش اللواء فاروق الاعرجي، القريب من التيار الصدري لحقية الداخلية فيما يرفض الحكيم هذا الترشيح بشكل قاطع دون ابداء اسباب جوهرية مما دفع المالكي الى التهديد بالاستقالة، لكن الحكيم أجابه ان ذلك سيكون سبباً وجيها لتفكيك كتلة الائتلاف».

وأزاء هذا الاختلاف الحاد بين مكونات الائتلاف، الذي يهدد بتصاعد أكبر مستقبلاً، لم يجد رئيس الوزراء من حل سوى طرح اسم قائد قوات الحدود اللواء محسن لازم كمرشح جديد لوزارة الداخلية.

وأن حقبة الداخلية من الوزارات المهمة التي يتصارع الجميع على الفوز بها أو استنادها الى مرشحين يحظون بتأييدها، انقسمت مكونات الائتلاف بين المرشحين، إذ فصل حزب الفضيلة جواد البولاني بحسب الشيخ صباح الساعدي المتحدث باسم الحزب الذي دعا أعضاء الائتلاف الى دعم جواد البولاني، لكن أطرافاً أخرى فضلت موقف الربيعي، وأخرى فضلت نصر العامري الأمر الذي دعاهما الى الاختلاف بل والاتفاق في الموقف.

التحقيق في جريمة قتل متعمد جديدة بالعراق مجموعة من المارينز اقتادت عراقيا من منزله وقتلته ووضعت قرب جثته مجرفة وبندقية كي يبدو كأحد المتمردين

تعتبر القتل المتعمد «جريمة حرب» واشتكى جيريمايا سوليفان، محامي المسف الموقوف، من الحملة الاعلامية «المسجورة» التي توابك القضية، معتبرا انها أثرت على ظروف توقيف موكله.

وقال سوليفان «هناك إرهابيون متحجرون في منشآت عسكرية في العالم يتمتعون بحرية أكبر.. مما يحصل عليه موكل، فخلال السماح له بالتجول في باحة السجن يبقى مقيدا بالأصفاد من يديه وكاحلية ووسطه، ويرافقه أيضا باستمرار أحد حراس السجن.. ويضيغ غالبية وقته في العزل».

ولفتت إلى أن قيادة المارينز تدرس إمكانية توجيه تهمة القتل المتعمد لهم. وقال اللازم لاثون كينغ، الناطق باسم فرقة المارينز الأولى في قاعدة معسكر بندلتون، أن جميع العناصر المعنية «أوقفت رهن المحاكمة».

وطالب قائد القوات الأمريكية في غرب العراق اللواء الركن ينشاد زعيم فتح تحقيق في الموضوع بعدما أثاره معه مسؤولون عراقيون في الأول من أيار (مايو) الماضي. وقال مصدر مقرب من التحقيق إنه «يرجح» توجيه تهم بالقتل المتعمد للعناصر المعنية.

ولفت المصدر إلى أن معاهدة جنيف

■ واشنطن - يو بي آي: توصل تحقيق عسكري الى دليل على تورط عناصر من مشاة البحرية الأمريكية (المارينز) في القتل المتعمد لمدي عراقي أعزل قرب مدينة الحمداية في نينسيان (أبريل) الماضي.

وتذكرت شبكة «سي إن إن» التلفزيونية الإخبارية أن مصدرا عسكريا مطلعا على مجريات التحقيق الخاص بأبلغها أن مجموعة من المارينز اقتادت العراقي هاشم إبراهيم عواد من منزله وأطلقت النار عليه فأردته، ووضعت قرب جثته مجرفة وبندقية من نوع كلاشكوف كي يبدو وكأنه أحد المتمردين.

وأضاف المصدر «كانوا يلاحقون شخصا، ليس بالضرورة هذا الشخص، وكانت خدمة «تايت ريدر» الإخبارية ذكرت أنها اطلعت على صفحة من التقرير الميداني عن الواقعة الذي نقل من رقيب في المارينز قوله إن عواد قتل «لأننا شاهدناه من موقع كميننا يقوم بعملية حفر على جانب الطريق، وجهت تحذيرا وتم الاشتباك. وأعلن من مقتله في الموقع حيث عثر على مجرفة وبندقية كلاشكوف».

وأوضحت النسيي إن إن» أنه تم توقيف سبعة من عناصر المارينز (مايو) في القضية نفسها. وحاول الفتى العراقي أحمد جبار كريم الذي لا يجيد السباحة، عبثا أن يطفو على سطح المياه قبل أن يغرق في مياه قناة ادخله إليها الجنود لمعاينة على سرقة ارتكبها.

أخوان الأردن يحملون العالمين العربي والإسلامي مسؤولية ما يجري بالعراق

■ لندن - اف ب: برأت محكمة عسكرية أمس الثلاثاء ثلاثة جنود بريطانيين من تهمة قتل فتى عراقي في الخامسة عشرة عمدا، كان قضى غرقا في أيار (مايو) 2003 بعدما بدا أنه أجبر على رمي نفسه في قناة مياه في البصرة.

وبرأت المحكمة العسكرية في كولنسترر جنودا بريطانيا السرجنت كارل سيلمان (39 عاما) والجندين جوزف ماكليري (24 عاما) ومارتن مكفينج (22 عاما) الذين ارتكبو ارتكابهم جريمة. وكان جندي رابع هو جيمس كوك برئ في 25 أيار (مايو) في القضية نفسها. وحاول الفتى العراقي أحمد جبار كريم الذي لا يجيد السباحة، عبثا أن يطفو على سطح المياه قبل أن يغرق في مياه قناة ادخله إليها الجنود لمعاينة على سرقة ارتكبها.

■ عمان - يو بي آي: حمل الإخوان المسلمون في الأردن أمس الثلاثاء العالمين العربي والإسلامي مسؤولية ما يجري في العراق.

وقال المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن سالم الفلاحات إن العالمين العربي والإسلامي يتحملان المسؤولية الكاملة عما يجري في بعض مناطق العراق من مذابح وتدمير، مضيفا «مع أننا نحارب الطائفية والإقليمية والصنصرية والانحياز الأعمى، إلا أن ما يجري في بعض مناطق العراق يستوجب قرع جرس الإنذار، وتحميل العالمين العربي والإسلامي الرسمي والشعبي مسؤولية الكبرى في الحفاظ على العراق».

وأشار الفلاحات «لى أن الطائفية زكمت الأنوف، ولربما كان السكوت على ما يجري وتجاهله ابتعاداً عن تهمة



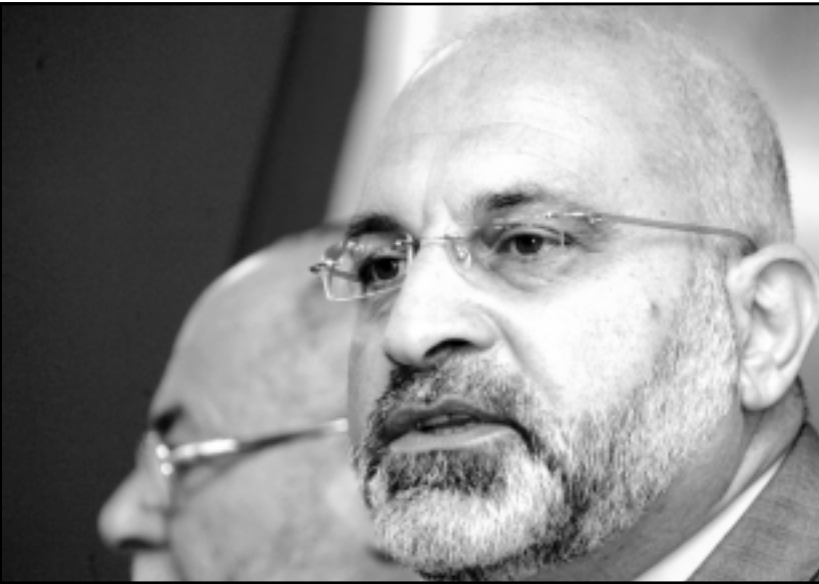
طبيب امام مستشفى في بغداد يعاين 3 رؤوس وجدت بالقرب من بعقوبة (ا ف ب)

للمخالفة علاقة بهذا الموضوع وخاصة التشكيلات الرئيسية المكلفة بمثل هذه الواجبات مثل المغاوير أو قوات حفظ النظام».

ونفى قائد قوات المغاوير التابعة لوزارة الداخلية اللواء رشيد فليح اي علاقة للوزارة أو لرجاله بهذه العملية وقال لوكالة فرانس برس «ليس

وتقع في هذا الحي على الضفة الغربية لنهر دجلة وكالات سفر وشركات تقدم وسائل نقل للمسافرة والنقل التوجيهي الى سورية والأردن.

الحزب الاسلامي العراقي يتهم الجيش الامريكي بارتكاب مذابح جديدة ويطالب بتحقيقات من جهة محايدة بمجزرتي حديثة والاسحاقي



علاء مكي عضو الهيئة الإسلامية أثناء انعقاد مؤتمر صحفي في بغداد أمس (ا ف ب)

وأضاف أن «مسؤولية الأمن هي مسؤولية القوات المتعددة الجنسيات لكن الحكومة أيضا أكثر من أحد عشر مدنيا عراقيا بينهم عدد من الأطفال في 15 آذار (مارس) الماضي.

فإن التحقيق اعترف بمقتل ما بين أربعة مدنيين و13 مدنيا بالرصاص في هذا الهجوم.

وعرضت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الجمعة لقطات لـ11 جثة من بينها جثث الأطفال ونساء.

وأعلن وزير الخارجية العراقي هوشار زيباري الاثنين أن الحكومة العراقية ستطلع على كافة تفاصيل التحقيق الذي ما زال جاريا بشأن مذبحه حديثة التي راح ضحيتها 24 مدنيا عراقيا ويشتهبه بثورات عناصر من المارينز فيها.

وصرح زيباري لقناة «العربية» التي تبث من دبي «بالتأكيد الحكومة الأمريكية والقوات المتعددة الجنسيات طمأنات الحكومة العراقية بأنها ستطلعها على جميع تفاصيل التحقيقات التي جرت

حمودي الجبوري في منزله في بغداد».

واكد الجبوري أن «الحزب الإسلامي لديه خط ساخن مع السفارة الأمريكية في بغداد وممثل الأمم المتحدة وكل المنظمات العاملة بالعراق والعربية ونقل له الأحداث أو لا بأول وساعة ساعة».

وأوضح «كان لدينا اليوم ملف سلم الى السفارة الأمريكية يتحدث عن كل جريمة حصلت في العراق منذ دخول القوات الأمريكية الى بغداد»، وأضاف إعطاء المزيد من التفاصيل.

وأشار الجبوري الى أن «كل الجرائم مرصودة ولدينا كتب موثقة وبيانات تهم ولدينا صور وصور مراقبة لكل هذه الأحداث».

من جهة أخرى، طالب الجبوري «بتحقيقات من قبل جهة محايدة بما قام به الجيش الأمريكي من انتهاكات في منطقتي حديثة والاسحاقي من قتل لأرواح النساء والأطفال».

كما دعا الى «تقديم المتسبين الى العدالة كجرمي حرب و تعويض أهالي الشهداء».

ويجري التحقيق في حادثتين في حديثة غرب بغداد حيث يشتهبه في أن جنود مشاة البحرية الأمريكية (المارينز) قتلوا بدم بارد 24 مدنيا في

بغداد - من عمار كريم:

وجه الحزب الإسلامي العراقي الذي يتزعمه نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي أمس الثلاثاء اتهامات جديدة الى الجيش الأمريكي بقتل مدنيين بعد قضيتي حديثة العام الماضي والاسحاقي في 15 آذار (مارس) الماضي.

وقال عمر الجبوري مسؤول حقوق الإنسان في الحزب الإسلامي في مؤتمر صحفي عقده في مقر الحزب أن «القوات الأمريكية قامت بارتكاب العديد من جرائم القتل في أيار (مايو) الماضي».

وأوضح أن تلك القوات قامت في 13 من أيار (مايو) الماضي بقصف جوي على سيارة كان يستقلها مواطنون في منطقة الشطيفية (جنوب بغداد) ما أسفر عن مقتل ستة أشخاص كانوا في داخلها.

وأضاف الجبوري «في مساء اليوم نفسه، قامت القوات الأمريكية بقصف دار سعدون محسن حسن ما أسفر عن تدمير المنزل ومقتل أفراد عائلته المكونة من سبعة أشخاص بالإضافة الى جرح اطفال ونساء آخرين كانوا في المنزل».

وتابع أنه في اليوم التالي «الرابع عشر من أيار (مايو) عند الساعة 18:00 (14:00 تغ) قصفت طائرات أمريكية منزل الشيخ ياسين صالح شلال في منطقة البوسيفية (جنوب بغداد) ما أدى الى مقتل 13 شخصا بينهم نساء واطفال وشيوخ».

واكد الجبوري أن القوات الأمريكية قامت في اليوم نفسه «عند الساعة الثانية (22:00 تغ) بمداجمة منزل عصام الراوي في منطقة البيروك (غرب بغداد) وقتلته مع ولده وأخذت جثتيهما الى جهة مجهولة».

وتابع أن «القوات الأمريكية قتلت أيضا عباس

الداخلية العراقية تعقل أحد مساعدي الزرقاوي في بغداد

■ بغداد - اف ب: أعلنت وزارة الداخلية العراقية في بيان أمس الثلاثاء اعتقال أحد مساعدي الأردني أبو مصعب الزرقاوي زعيم تنظيم القاعدة في العراق في عمليات دهم في بغداد.

وقال البيان ان «قوات الشرطة الوطنية اللواء الثامن تمكنت من

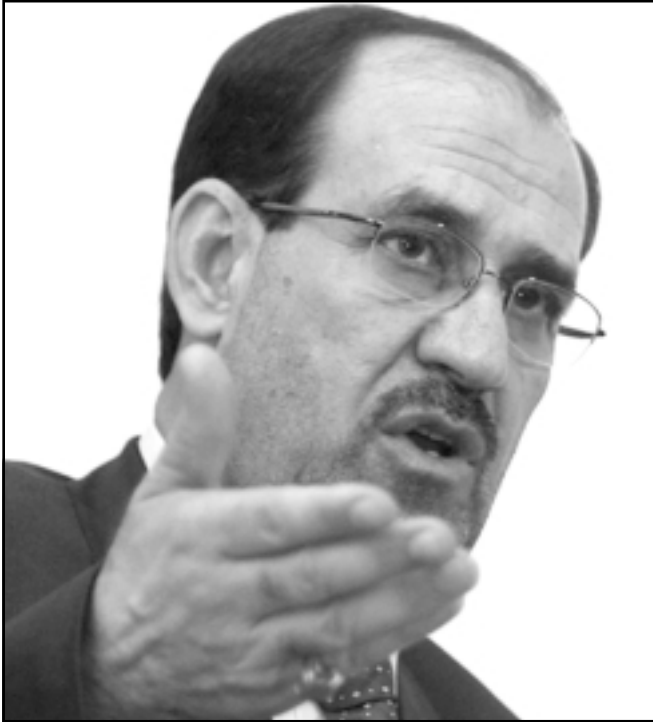
■ بغداد - اف ب: أعلنت وزارة الداخلية العراقية في بيان أمس الثلاثاء اعتقال أحد مساعدي الأردني أبو مصعب الزرقاوي زعيم تنظيم القاعدة في العراق في عمليات دهم في بغداد.

وقال البيان ان «قوات الشرطة الوطنية اللواء الثامن تمكنت من

الجنرال كيسبي يطلع هيئة الرئاسة العراقية على تطورات الوضع الأمني في العراق

■ بغداد - يو بي آي: أطلع مجلس الرئاسة العراقي أمس الثلاثاء على تقرير قدمه الجنرال جورج كيسبي قائد القوات المتعددة الجنسيات في العراق من آخر تطورات الوضع الأمني في البلاد. وأعلنت الرئاسة العراقية في بيان لها أن المجلس الذي عقد أمس جلسة بحضور نائب الرئيس العراقي عادل عبد المهدي وطارق الهاشمي استمع من الجنرال كيسبي الى تقديمه للوضع الأمني في العراق وتطوراته المحتملة. وأوضح البيان ان الاجتماع عقد

■ بغداد - يو بي آي: أطلع مجلس الرئاسة العراقي أمس الثلاثاء على تقرير قدمه الجنرال جورج كيسبي قائد القوات المتعددة الجنسيات في العراق من آخر تطورات الوضع الأمني في البلاد. وأعلنت الرئاسة العراقية في بيان لها أن المجلس الذي عقد أمس جلسة بحضور نائب الرئيس العراقي عادل عبد المهدي وطارق الهاشمي استمع من الجنرال كيسبي الى تقديمه للوضع الأمني في العراق وتطوراته المحتملة. وأوضح البيان ان الاجتماع عقد



نوري المالكي

القضاء والبريء يؤخذ منه تعهد ويعود عضوا في المجتمع شرطية أن لا يعود الى حزب ممنوع من ممارسة الحياة السياسية».

وتأتي تصريحات المالكي حول

وعد باعادة النظر في قانون اجتثاث البعث المالكي يعلن اطلاق سراح 2500 معتقل غير مدانين في العراق قريبا

■ بغداد - من كمال طه:

أعلن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أمس الثلاثاء أنه أمر بإطلاق سراح 2500 من المعتقلين الذين لم تتم ادانتهم خلال الايام القليلة القادمة كخطوة نحو تحقيق الصالحة الوطنية في البلاد.

وقال المالكي في مؤتمر صحفي «امرنا بإطلاق سراح 2500 معتقل لم تثبت ادانتهم على شكل وجبات ستكون الوجبة الأولى (الأربعاء) حيث سيتم إطلاق سراح 500 معتقل».

وأوضح أن «هؤلاء ليس بسوا من الصداميين أو الارهابيين أو من الذين تلطخت ايديهم بدماء العراقيين انما مارسوا دورا مغيئا».

وتحدثت المالكي عن مشروع للصالحه الوطنية سيعمل عنه خلال اليومين القادمين بمشاركة كل القوى السياسية، وقال ان اتخاذ هذا القرار كان بهدف «إيجاد الظروف الإيجابية لعملية الصالحة ومن أجل خلق المناخات التي نراهن عليها لتحقيق هذه الصالحة».

وأضاف «ما الذين ارتكبوا أعمال قتل أو تهجير فلن يطلق سراح أحد منهم ويتم إطلاق سراح أي مجرم ارتكب جريمة بحق الشعب العراقي».

وتابع المالكي «هذه المسألة مسجومة».

وتابع المالكي هم ابتناؤنا ونحرص ان يكونوا صالحين وأن يراجعوا مواقفهم والمسيرة التي اتخذوها».